موجز عن استجابة المفوضية العاجلة في سورية

2 كانون الأول/ديسمبر 2024

تقدم المفوضية المساعدة للعائلات اللبنانية العائدة إلى لبنان من سورية عن طريق معبر جوسية الحدودي بعد إعلان وقف إطلاق النار وإصلاح الطريق المتضرر بسبب الضربات الجوية في 30 تشرين الثاني/نوفمبر | © المفوضية، 1 كانون الأول/ديسمبر 2024

حركة السكان

الحركة إلى لبنان

30,000
لاجئ لبناني يُقدّر
أنهم عادوا إلى لبنان من سورية عن طريق معبري جديدة يابوس وجوسية الحدوديين منذ وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وحتى 1 كانون الأول/ديسمبر.

استمرت حركة السكان من سورية إلى لبنان بعد إعلان وقف إطلاق النار بتاريخ 27 تشرين الثاني/نوفمبر عن طريق المعبرين الوحيدين المشغّلين حالياً وهما جديدة يابوس بريف دمشق، وجوسية بحمص.

كما لوحظ رفع الإجراءات المؤقتة التي تم اتخاذها سابقاً للتخفيف من الإزدحام على الحدود منذ 1 كانون الأول/ديسمبر، وأعيدت الإجراءات العادية بالنسبة للسوريين الذين يسعون لدخول لبنان. حيث أصبح يُسمح بالدخول إلى لبنان للأشخاص الذين لديهم إقامات سارية المفعول (في لبنان أو دول أخرى)، أو تأشيرات دخول، أو تذاكر طيران، أو بطاقات نقابية، أو مواعيد لدى السفارات في لبنان. ومنذ إعلان وقف إطلاق النار عبر 7,000 سوري إلى لبنان.

محافظة ريف دمشق

بين 27 تشرين الثاني/نوفمبر و1 كانون الأول/ديسمبر، عبر حوالي 24,000 شخص من معبر جديدة يابوس الحدودي عائدين إلى لبنان- وكانت غالبيتهم من العائلات اللبنانية العائدة إلى ديارها. وحدث ازدحام على جانب المغادرة من المعبر الحدودي وفي مركز الهجرة.

وقد أصبح مركز استضافة حرجلة بريف دمشق خالياً الآن من العائلات اللبنانية بعد مغادرة آخر عائلة لبنانية في 1 كانون الاول/ديسمبر.

محافظة حمص

بين 27 تشرين الثاني/نوفمبر و1 كانون الأول/ديسمبر، عبر حوالي 13,000 شخص معبر جوسية الحدودي عائدين إلى لبنان على الرغم من الضرر الذي ألحقته الضربات الجوية بالطريق المحيط بمباني الهجرة بتاريخ 30 تشرين الثاني/نوفمبر. إلا أن المعبر الحدودي بقي مفتوحاً واستمر وصول المشاة إليه. وفي 1 كانون الأول/ديسمبر تم استئناف حركة المركبات ولوحظت حركة كبيرة للبنانيين العائدين بسيارات خاصة أو حافلات.

وقد ذكرت عائلات كثيرة أنها قررت العودة إلى لبنان عن طريق معبر جوسية بسبب خروج معبر العريضة الحدودي عن الخدمة.

منذ وقف إطلاق النار، غادرت 159 عائلة لبنانية (591 شخصاً) مراكز الاستضافة في حمص وحماة، وبذلك أصبحت جميع مراكز الاستضافة في محافظة حماة خالية من العائلات اللبنانية.

إعادة فتح معبر جوسية الحدودي لحركة المركبات في 1 كانون الأول/ديسمبر| © المفوضية

محافظة طرطوس

تمت للتو إعادة افتتاح معبر العريضة الحدودي بفعالية محدودة.

في اللاذقية، غادرت 222 عائلة (1,494 شخصاً) مراكز الاستضافة عائدين إلى لبنان، وما زالت عائلات لبنانية كثيرة تنتظر الحافلات الخاصة لتنقلهم إلى ديارهم.

ولوحظ أن مركز الطلائع للاستضافة لم يعد يستضيف أية عائلات لبنانية.

إصلاح معبر العريضة الحدودي في 1 كانون الأول/ديسمبر | © سورية

الحركة إلى سورية

7,785
فرداً يقدّر
أنهم وصلوا إلى سورية من لبنان منذ وقف إطلاق النار (بما في ذلك من جنسيات أخرى غير اللبنانية) حتى 1 كانون الأول/ديسمبر

4,364 سورياً يقدّر أنهم عبروا الحدود إلى سورية من لبنان منذ وقف إطلاق النار	**3,235 لبنانياً يقدّر** أنهم عبروا الحدود إلى سورية من لبنان منذ وقف إطلاق النار
4,530 لبنانياً يقدّر أنهم عبروا الحدود إلى سورية من العراق منذ وقف إطلاق النار	**250 لبنانياً يقدّر** أنهم عبروا الحدود إلى سورية من الأردن منذ وقف إطلاق النار

استمر وصول السوريين واللبنانيين من لبنان ولكن بشكل أقل بكثير بعد وقف إطلاق النار. وما زال السبب الرئيسي لقدومهم هو الوصول إلى عائلاتهم التي فرت سابقاً إلى سورية من لبنان ومرافقتها.

وقد لوحظ انتهاء سريان الإعفاء من تصريف مبلغ 100 دولار أمريكي أو ما يعادلها من العملات الأجنبية المطلوب من السوريين لدخول سورية بتاريخ 30 تشرين الثاني/ نوفمبر، ولم يتم تمديده رسمياً.

الحركة داخل سورية

في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، شنت المجموعات المسلحة غير الحكومية هجوماً عسكرياً في حلب وأرغمت منذ ذلك الحين **عشرات الآلاف على الفرار من ديارهم**. وانتشرت الأعمال القتالية إلى عدد من المناطق المحيطة بحلب، بما في ذلك محافظتا إدلب وحماة. ونتيجة لذلك حدث نزوح كبير للمدنيين في جميع المناطق المتأثرة. وما زال الوضع الأمني متغيراً ومتقلباً للغاية. حيث نزح أكثر من **70,000** إلى مناطق داخل محافظة حلب وإلى أجزاء أخرى من سورية.
s
في محافظة حلب نزح عدد كبير من السكان، ووصلت مئات العائلات النازحة إلى مدينة منبج، وفرّت عائلات كثيرة أخرى إلى مدينة السفيرة. كما تم إجلاء السكان من الأحياء الغربية في حلب، حيث تمت استضافة بعضهم لدى أقاربهم فيما بقي آخرون في العراء في ظروف الشتاء القاسية. وفي محافظة إدلب، حيث سيطرت المجموعات المسلحة غير الحكومية، استطاع شركاء العمل الإنساني تقديم مواد الإغاثة الأساسية للعائلات النازحة في التمانعة.

في طرطوس، يستقبل مخيم الطلائع الآن مئات العائلات من حلب حيث وصل إلى طاقته الاستيعابية القصوى. كما استقبلت اللاذقية أعداداً كبيرة من النازحين، لاسيما في منطقتي رأس البسيط والشاطئ الأزرق. وتستضيف محافظة حماة العائلات النازحة في مركز استضافة، فيما تؤوي حمص الطلاب النازحين مؤقتاً في المدينة الجامعية. في دمشق وريفها، وصل حوالي 13,000 شخص إلى السيدة زينب بريف دمشق، غالبيتهم من قريتي نبل والزهراء بحلب، حيث تتم استضافتهم في المساجد أو لدى أقاربهم أو في الفنادق.

كما حدث نزوح داخلي من حلب إلى الرقة، حيث يتم إيواء الآلاف مؤقتاً في الصالة الرياضية بالطبقة. ويقدم شركاء المفوضية للنازحين البطانيات والفرشات وغيرها من مواد الإغاثة الأساسية فيما يتم ترتيب مكان إيواء ثابت.
كما بدأت منظمات الأمم المتحدة بتقديم الدعم للنازحين وتقوم بزيادة استجابتها.